

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 72

محمد بن صالح العثيمين

نعم. وقال احمد ايضا لا بأس ان يحلق قفاه وقت الحجامة. وقد روى عنه ابن منصور قال سألت احمد عن حلق القفا فقال لا اعلم فيه حديثا الا ما يروى عن ابراهيم انه كره - [00:00:01](#)

خير قال في سبعة في باء قرع داير قوس وجيم قردة برقوس ودا برقوس ولم اجد هذه الكلمة في التي اطلعت عليها لكنني افهم من سياق الكلام هنا انها بمعنى حلق القفا ويغلب على ظني انها فارسية والله اعلم - [00:00:20](#)

هذا هو الظاهر ظاهر مفايدها وانها بمعنى اه القهر فقال لا اعلم فيه حديثا الا ما يروى عن ابراهيم. ما تعرف شيئا هذا يا عبادي الله معروف لسه الله يجمعو - [00:00:45](#)

ها؟ معروف بجد انا يردل ها؟ عندنا قرض؟ ايه يعني حلق القتل عندك مانع دي رقم يعني رقبة يمكن يمكن تغير مدة الزمن طويل. لعله يرقص حلق وقردا رقبة. يعني حلق رقبة. طيب يمكن. الله اعلم - [00:01:05](#)

فقال لا اعلم فيه حديثا الا ما يروى عن ابراهيم انه كره قرذا يرقوس ذكر الخلال هذا ذكر الخلال هذا وغيره. وذكر ايضا باسناده عن الهيثم ابن خمير. قال حق القفا من شكل المدروس - [00:01:44](#)

وعن المعتمر بن سليمان التيمي قال كان ابي اذا جز شعره لم يحلق قفاه قيل له لم؟ قال يكره ان ان يتشبه بالعجم والسلف تارة يعللون الكراهة بالتشبه باهل الكتاب وتارة - [00:02:04](#)

بالاعاجم وكلتا العلتين منصوطة في السنة. مع ان الصادق صلى الله عليه وسلم قد اخبر بوقوع المشابهة لهؤلاء وهؤلاء كما قدمنا بيانه وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في - [00:02:24](#)

نعالهم ولا خفافهم. رواه ابو داود. وهذا مع ان نزع اليهود نعالهم مأخوذ عن موسى عليه السلام لما قيل له فاخلع نعليه عن عمرو بن العاص رضي الله عنه وعن - [00:02:50](#)

وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل اكلة السحر رواه مسلم في صحيحه عند السحور اكلة السحور - [00:03:10](#)

عندي ثقة السحور. نعم وهذا يدل على ان الفصل بين العبادتين امر مقصود للشارع. وقد صرح بذلك فيما رواه ابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجلنا ما - [00:03:30](#)

عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون وهذا نص في ان ظهور الدين الحافل بتعديل الفطر لاجل ان ان وهذا نص في ان ظهور الدين الحاصل بتعجيل الفطر لاجل مخالفة اليهود والنصارى. واذا - [00:03:55](#)

مخالفتهم سببا لظهور الدين. فانما المقصود بارسال الرسل ايضا فيه مع مخالفة اليهود يعني تعجيل الفطر انه من التزام حدود الله عز وجل حيث قال ثم اتموا الصيام الى الليل - [00:04:19](#)

ولهذا جاء في الحديث احب عبادي الي اعجلهم فطرا نعم؟ لا ماشي السؤال؟ لا ما في شي. طيب واذا كان مخالفتهم سببا لظهور الدين فانما المقصود بارسال الرسل ان يظهر ان يظهر دين الله - [00:04:38](#)

على الدين كله فيكون نفس مخالفتهم من اكبر مقاصد البعثة. وهكذا روى ابو داود من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي بخير او على - [00:04:57](#)

ما لم يؤخر المغرب الى ان تشتبك النجوم. ورواه ابن ماجة من حديث العباس. ورواه الامام احمد ومن حديث السائب بن يزيد وقد

جاء مفسرا تعليله لا يزالون بخير ما لم يؤخروا المغرب الى - 00:05:17

النجم مضاهاة لليهودية ويؤخر الفجر الى محاق النجوم. لحاق ويؤخر الفجر الى محاق النجوم تخفيف القاعة ماء ويؤخر الفجر الى محاطا الى محاط النجوم مضاهاة للنصرانية. قال سعيد بن منصور حدثنا - 00:05:37

ابو معاوية قال حدثنا الصوت ابن بهرام عن الحارث ابن وهب عن ابي عبد الرحمن الصنابجي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي على على مسكة ما لم ينتظروا بالمغرب اشتباك النجوم - 00:06:03

مضاهاة لليهودية ولم ينتظروا بالفجر محاط النجوم مضاهاة للنصرانية ولم الجنائز الى اهلها. وقال سعيد ابن منصور حدثنا عبيد الله ابن اياد ابن لقيط عن ابيه عن الى امرأة بشير ابن الخصاصية قالت اردت ان اصوم يومين مواصلة فنهاني عنه بشير وقال ان رسول - 00:06:23

الله صلى الله عليه وسلم نهاني عن ذلك وقال انما يفعل ذلك النصارى صوموا كما امركم الله واتموا الصوم كما امركم الله واتموا

الصيام الى الليل. فاذا كان الليل فافطروا. وقد رواه احمد في - 00:06:53

تعطل النهي عن الوصال بانه صوم النصارى. وهو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشبه ان يكون بالرهبانيتهم التي ابتدعوها. وعن حمال عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان اليهود - 00:07:13

كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوها في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ويسأل لك المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا كل شيء - 00:07:33

الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه الله اكبر. فجاء اسيل بن حضير وعباد بن بشر فقال يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا. افلا - 00:08:00

جامعهم فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرج فاستقبلهما هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم. فارسل في اثارهما فسقاها - 00:08:20

فعرنا انه لم يجد عليهما رواه مسلم. فهذا الحديث يدل على كثرة ما شرعه الله لنبيه من مخالفة اليهود. وهذا الحديث يدل ايضا على كمال خلق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:40

لانه لما تغير وجهه بسؤالهما وثم خرج فلا شك ان هذا سيكون فيه تأثير على نفوسهما وقلوبهما فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يمحق هذا هنا بعث اليهما واعطاهما من هذه الهدية - 00:08:56

وهكذا ينبغي لكل انسان طاف ان اخاه وجد شيئا في قلبه ان يفعل ما يزيل ما في قلبه سواء كان يتعلق بالانسان نفسه او يتعلق بصاحبه لان هذا من كمال من كمال الخلق - 00:09:16

اما بعض الناس يقول خله يزل او يرضى وما اشبه ذلك فهذه فيها نظر سيرة بها نظر بل كلما حصل ان تزيل ما في قلب اخيك فهذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:34

نعم وبعض الناس يا شيخ واذا قصر شعره الرقبة وبعض الرأس ايه ظاهر الاثار الذي سمعت انت سمعت انهم من فعل مجوس وعلى هذا فنقول ان كان يؤذي فلا حرج ان يخففه الانسان - 00:09:49

لكن بالقصد والقص يغنى عن الحوض تخفيف نعم نعم ولا يتصور نعم من هموم العبادة من امور العبادة او امور المعاملة. لكن مسألة الصناعة ماذا دخل في الموضوع نعم حتى ما هم عليه من ايش؟ حتى ما هم عليه من اتقان بعض الامور دنياهم - 00:10:13

قد يكون مضرا بامر الآخرة او بما هو اهم منها من اجل الدنيا هذا ما فيه من كلام الشيخ وان كان ظاهر كلامه الان حتى حتى في امور الصناعة ما اظن هذا ما يقوله احد - 00:10:53

لان لان موافقتنا له باتخان الصنعة ليس من اجله لكن نريد ان نكون احسن منهم اللهم الا اذا ادى ذلك الى ان ننهمك في امور الدنيا وننسى الآخرة فهذا ربما يكون - 00:11:11

والقول بانه ليس من امورهم شيء لا احد يعني الوق كذب هذا الشيء ولا ينبغي لنا ان نقول مثل هذا الكلام فيقال اين ما هذه العقوق

فيقال الشيء الكامل من امورهم لا بد ان - [00:11:24](#)

يقابله نقص في امور دينهم او يقال لا يمكن ان يوجد شيء كامل في دينهم لان كل دينهم منسوخ وباطل نعم ذكي بانه رفض هناك

فرق بيننا ايش احنا كنا المقصود بحلق الخطأ هو الرقم. نعم - [00:11:42](#)

والمعروف ان هناك فرق بين الخطايا والرقبة والرقابة نمشيو معاكم نعم يعني هل هناك قرينة مثلاً؟ اي معلوم لان حلقة فوحدة بدون

ان يحلق بقية الرأس هذا من القزع المنهي عنه - [00:12:05](#)

نعم من نعم ايه لا يمكن ان الامام احمد يستدل بانه فعل مجوس وهو يعرف انه قد نهى عن القزع الكنيسة بالقزع ثم الكلمة اللي قالها

ابراهيم النخعي هي معنى الرقبة كما قال الاخ عبيد الله - [00:12:22](#)

نعم طيب ما هو القدر الذي يحسم به المخالفة بالنسبة حق الشارع؟ نعم. هل هو حلقة كلياً او لا قص لان في بعض الاحاديث قص

الشعر قصه بحيث يبين ما يعني ما اخفاه الشعر من البشرة يحصل بالمقصود - [00:12:43](#)

يا شيخ ما رأيكم بمن يحلق الشارع نهائياً هذا خلاف السنة حتى ان الامام مالك رحمه الله قال ينبغي ان يؤدب فاعل نعم. نعم نعم

بعض العلماء على ان هذا الدليل على ان القول بان ما غلب على غلب استعماله - [00:13:04](#)

البلدان العرب من البلدان الاسلامية مثل ما هو في الاصل فيها هي مشابهة وان مية واثنين وستين هي الان ما صارت من خصائصهم

يعني بعض الالبسة كان في الاول كانت في الاول من خصائص الكفار ثم انتقلت الى المسلمين وشاءت بينهم فلم تكن من خصائصهم.

ايضا ليس من كفر السنة. لا - [00:13:32](#)

في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام بس لا شك انه انهم لا يغيرون وهما قليل الان يلقي لحاهم اظنهم يسوونها - [00:13:56](#)